Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أريـد لأدعو غيـرها فيجـرني لساني إليها باسمها كالمغالب
يظل لساني يشتكي الشوق والهوى وقلبي كذي حبس لقتل مراقب
كأن بقلبي كلما هـاج شوقـه حرارات أقباس تلوح لراهب
ولو كان قلبي يستطيع تكلما لحدثكم عني بكل العجائب

ويكرر العباس كل نبضة لها صلة بالمحبوب ، حتى حروف العتاب التي ترد في بيت واحد ثلاث مرات ، ولم لا تتكرر والعتاب عتابها ؟ إنها به تعذبه ولكنه العذاب المشتهي :

عذبت قلبي بالعتاب . . فكلما فني العتـاب بـدأتـه بعتـاب
وزعمت أني لا أحبك صادقاً والله يعلم مـا تجن ثيـابي

وحتى الدموع والسهد والبكاء :

فراقك كـان أول عهد دمعي وآخـر عهـد عيني بـالـرقـاد
فلم أر مثل ما سالت دموعي ومـا راحت به من سـوء زاد
أبيت مسهـداً قلقـاً وسـادي أخفف بـالدمـوع عن الفؤاد

إنه يبكي ثلاث مرات في بيت واحد :

أبكي ظلوم ! وأبكي ما فجعت به منها ! وأبكي على قلبي الذي ذهبا

إنه يثبت غيابها وقربها منه بالتكرار وينفيه . . أليس القرب والبعد هما سعادة الحب وشقاؤه ، فهما بذلك يستحقان ذلك التكرير ؟

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
أقـر لكم بالـذنب مني مخـافـة من الهجر لما رمت أن تخلقي حبي

بل إن اسم محبوبه لينتقل من لسانه إلى كفه ليكون منطوقاً ومرئياً ، إنه يتشخص أمام عينه فيكون ذات المحبوب ، فيقم أحوال نفسه أمام شخصه على هذا الذي ترى :